الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: 2019
الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

-1-

(أفسِحُوا الدَّرْبَ له)، للقادمِ الصّافي الشّعورِ
للغلامِ المرهفِ السّابحِ في بحرٍ أريجِ
ذي الجبينِ الأبيض السّارقِ أسرارَ الثّلوجِ
إنّه جاء إلينا عابرًا خِصبَ المرورِ
إنّه أهدأ من ماءِ الغديرِ
فاحذروا أنْ تَجرحوهُ بالضّجيجِ

-2-

إنّه ذاك **الغلام** الدّائمُ الحزنِ الخجولُ
ساكنُ الأمسيةِ الغرقى بأحزانٍ خفيّه
و الزّوايا الغيْهَبيَّاتِ السُّكونِ الشّفقيّه
أبدًا يجرحُه النَّوْحُ ويُضنيهِ العَويلُ
فليكنْ مِن صَمتِنَا ظِلٌّ ظليلُ
يتلقّاه و أحضانٌ خفيّه

-3-

وهو يحيا في الدّموعِ الخُرْسِ في بعضِ العيونِ
وله كوخٌ خفيٌّ شِيدَ في عُمقٍ سحيقِ
ضائعٌ **(يعرفُه الباكون)** في صمتٍ عميقِ
وسدىً يبحثُ عنْه الألمُ الخُشْنُ الرّنينِ
إنّه يقتاتُ أسرارَ السّكونِ
وأسىً مختبئًا خلفَ العروقِ

-4-

نحنُ هيّأنا له حبًّا وتقديسًا ونجوَى
وتهيّأنَا للُقياهُ عيونًا وشِفاهًا
وسنلقاهُ **مصلّين** كما نلقَى إلهًا
وسُنهديهِ انفجارَ الأَدْمُعِ العَذبةِ سلوى
وسَنحْبُوهُ أسىً أقوى و أقوى
وسنُعطيهِ عُيونًا وجِباهًا

-5-

إنّه أجملُ من أفراحِنا، من كلّ حُبّ
إنّه زَنبقةٌ ألقى بها الموتُ علَينا
لم تزلْ دافئةً تَرعَشُ في شوقِ يَدينَا
وسنُعطيهَا مكانًا عَطِرًا في كلّ قلب
و شَذَى حُزنٍ عَميقِ القَعْرِ خصْبِ
إنّه مِنّا...وقد عادَ إلَيْنَا..

ديوان نازك الملائكة، المجلد الثاني، ص:311-312-313.
دار العودة – بيروت-

الشّرح اللّغوي: أريج: رائحة طيّبة.الغيهبيّات: م: غيهب وهو الظّلمة.
الزّنبقة: نوع من الزّهور ترمز إلى النّقاء.

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) بَنتْ الشّاعرة قصيدتها على شخصية رامزة، فِيمَ تجلّت؟ أُذكر بعض ملامحها الماديّة والمعنويّة.

2) وظّفت الشّاعرةُ الضّميرَ الجَمعيّ في التَعبير عنِ الحالةِ الشّعُوريةِ السَّائدةِ، ما دَلالة ذَلك؟ مثِّلْ لذلك من النّصّ.

3) هل يعكس المعجم اللّغوي السّائد نفسيّة الشّاعرة ؟ وضِّح ذلك مستنداً إلى شواهد من النّصّ.

4) اِشتملت القصيدة في شكلها ومضمونها على بعض مظاهر التّجديد، أُذكرْها.

5) ما النّمط الغالبُ على النّص؟ اِستخرج مؤشّرين من مؤشّراته.

ثانيًا- البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) سمِّ الحقل المعجمي للألفاظِ التالية:(**النّوحُ - العَويلُ - البَاكون - الأَدمُع - الموت**).

2) أعربْ:

أ- إعرابَ مفردات: -"**الغلام**" في المقطع الثّاني.

- "**مصلّين**" في المقطع الرّابع.

ب- إعرابَ جمل: -(**أفسحُوا الدَّرْبَ له**) في المقطع الأوّل.

- (**يعرفه الباكون**) في المقطع الثّالث.

3) حدِّدْ نوع الأسلوب و بيّنْ غرضه في العبارة التالية:« **فاحذَروا أن تَجرحُوه بالضّجِيج**».

4) ما نوع الصّورتين البيانيّتين التّاليتين؟ اِشرحهما مبيّنا سِرّ بلاغتِهما:

- (**أسًى مُختبئا**) في المقطع الثّالث.

- (**إنّه زنبقة**) في المقطعِ الخامس.

5) حلّل السّطرَ الأوّلَ من المقطَع الأوّلِ عَروضِيًّا وبيِّن مَا طرَأ على التَّفعيلَةِ من تَغيُّراتٍ.

ثالثًا- التّقييم النّقدي:(04 نقاط)

« ظاهرة الحُزن والألَم من الظّواهر التي ضمّنها الشّعراءُ قصَائدهُم في العصرِ الحديث، فَأضحَت سِمةً بارِزةً في عَهدهِم».

- تحدّث عن هذه الظاهرة، مُبرزا أهمّ أسبابها واذكر بعض أعلَامِها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

« كتب الأستاذ **توفيق** الحكيم من برجه العاجيّ مقالاً يقول فيه:" إنّ الدّولة لا تنظر إلى الأدب بعين الجدّ، بل إنّه عندها شيءٌ وهميٌّ لا وجود له ولا حساب". ثمّ يقول:" إنّ انعدام روح النّظام بين الأدباء وتفرّق شملهم وانصرافهم عن النّظر فيما يربطهم جميعهم من مصالح وما يعنيهم جميعًا من مسائل قد فوّت عليهم النّفع الماديّ والأدبيّ، وجعلهم **فئة** لا خطر لها ولا وزن في نظر الدّولة ".

وكتب مقالًا آخر يسأل عن أدبائنا المعاصرين، هل فهموا حقيقة رسالتهم؟ ويذكر ما يصنعه أدباء أوربا " كلّما هبّت ريح الخطر على إحدى هذه القيّم – وهي الحريّة والفكر والعدالة والحقّ والجمال – وكيف يتجرّد كلّ أديبٍ من رداء جنسيته الزّائل ليدخل معبد الفكر الخالد و يتكلّم باسم تلك الهيئة الواحدة المتّحدة الّتي **(تعيش)** للدّفاع عن قيم البشريّة العليا "...

الحقيقة أنّ الأدباء حين يخلقون أعمالهم فرديّون منعزلون، فلا حاجة بهم إلى محفل يسهّل لهم الخلق والإبداع، ولا فائدة لهم على الإطلاق من اتّفاق أو اجتماع، والحقيقة أن التّعاون إنّما يكون في مسائل الحصص والسّهوم والأجزاء ولا يكون في مسائل الخلق والتّكوين والإحياء، لأنّ الفكرة الفنيّة كائنٌ حيٌّ ووحدةٌ قائمةٌ ليس يشترك فيها ذهنان كما ليس يشترك في الولد الواحد أبوان...

أللأديب رسالة ؟

نعم، ليس بالأديب من ليست له في عالم الفكر رسالة، ومن ليس له وحيٌ وهداية، ولكن هل للأدب كلّه رسالة تتّفق في غايتها مع اختلاف رسائل الأدباء وتعدّد القرائح والآراء؟

نعم، لهم جميعًا رسالة واحدة هي رسالة الحرّيّة والجمال... ورسالة الأدباء كافّة **(هي التّبشير)** بدين الحرّيّة والإنحاء على صولة المستبدّين، فما من عداوة للأدب ولا من خيانة لأمانة الأديب أشدّ من عداوة " القوّة العضليّة " وأَخْوَنُ من خيانة الاستبداد».

عباس محمود العقّاد «يسألونك» المكتبة العصريّة للطّباعة والنّشر، صيدا، بيروت، ط:3، ص7-11. (بتصرف)

الشّرح اللّغوي:

الإنحاء: أنحى الشّيء أي صرفه عنه. صولة: بطش وقوّة.

الأسئلة:

أوّلًا – البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الذي حرم الأدباء النّفع الماديّ والأدبيّ في نظر الأستاذ توفيق الحكيم؟ وماذا ترتّب عنه؟

2) هل للأدباء مبادئ وقيم يدافعون عنها؟ بيّن ذلك.

3) ما النّزعة المقصودة في قول الكاتب: «**وكيف يتجرّد كلّ أديبٍ من رداء جنسيّته الزّائل ليدخل معبد الفكر الخالد**»؟ علِّل.

4) كيف تتحقّق رسالة الأدب عند كلّ من توفيق الحكيم والعقّاد؟ وإلى أيِّ رأي تميل؟ علّل.

5) لخّصْ مضمون النّصّ.

ثانيًا – البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) صنّفْ الألفاظ التالية في حقلين دلاليين: (**المتّحدة، الفكرة، اِجتماع، رسالة، القرائح، اِتّفاق**).

2) تعدّدت وسائل الحِجاج في النّصّ، دُلَّ على ثلاثةٍ منها.

3) أعربْ: أ– إعرابَ مفردات: – لفظة " **توفيق**" الواردة في قوله: "كتب الأستاذ توفيق الحكيم".

– ولفظة " **فئة** " الواردة في قوله: "وجعلهم فئة لا خطر لها".

ب– إعرابَ جمل: – (**تعيش**) الواردة في قوله: "التي تعيش للدفاع عن قيم البشرية".

– (**هي التبشير**) الواردة في قوله: "ورسالة الأدباء كافة هي التبشير بدين الحرية".

4) في الفقرة الأولى ضمير متكرّر، اِستخرجه وبيّن عائده ودوره في بناء الفقرة.

5) حدِّدْ نوع الصّورة البيانيّة مع شرحها وإبراز سرّ بلاغتها في قول الكاتب:(**كتب الأستاذ توفيق الحكيم من برجه العاجيّ**)، وفي قوله: (**لأنّ الفكرة الفنيّة كائنٌ حيٌّ**).

ثالثًا – التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

– قال العقّاد: «**ورسالة الأدباء كافّة هي التّبشير بدين الحرّيّة والإنحاء على صولة المستبدّين**».

أ– ما الظّاهرة النّقديّة التي أشار إليها الكاتب ؟ عرِّفها.

ب– أُذكرْ أشهر الأدباء الذين عُرفوا بها.

انتهى الموضوع الثاني

عناصر الإجابة (الموضوع الأول)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أولا–البناء الفكري:(10نقاط)		
1) بنتِ الشّاعرة قصيدتها على شخصية رامزة تجلّت في **الغلام**.	0.5	01.5
ومن ملامحه الماديّة والمعنويّة:		
– **بياض الجبين – صفاء الشّعور – الإحساس المرهف – الهدوء – الحزن و الخجل...**	4×0.25	
(ملاحظة: يكتفي الممتحن بذكر ملمحين ماديين وملمحين معنويين)		
2) وظّفتِ الشّاعرة الضّميرَ الجمعِي في التّعبِير عن الحَالة الشُّعوريةِ السّائِدة للدّلالَة على أنّ الحُزن والألَم **ظاهرةٌ جماعيةٌ**.	01	02
التّمثيل من النّص: **(نحن هيّأنا له حبّاً – سنهديه انفجار الأدمع – وسنحبوه أسًى أقوى – أجمل من أفراحنا ...)**.	4×0.25	
3) المعجم اللّغويّ يعكس نفسيّة الشّاعرة الكئيبة المترجمة **لألم وحزن متربّعين في أعماقها جرّاء الأوضاع التي يشهدها مجتمعها وتعيشها أمّتها...**	0.25 0.75	01.5
ويظهر ذلك في قولها: **(أحزان خفيه – يجرحه النوح – يضنيه العويل – يحيا في الدّموع – يبحث عنه الألم – شذا حزن عميق...)**.	2×0.25	
(ملاحظة: يكتفى بإيراد شاهدين)		
4) تمثّلت مظاهر التّجديد في:		
أ– **الشّكل:** – إعتماد نوع جديد من الشّعر (شعر التّفعيلة) – عدم الالتزام بعدد ثابت من التّفعيلات – التّنويع في القافية...	3×0.5	03
ب– **المضمون:** – اعتماد الرّمز – بروز الصّورة الشعرية – اللّغة الانسيابيّة المعبّرة عن العواطف الجيّاشة – بروز عنصر الحزن و الألم – الوحدة العضوية...	3×0.5	
(ملاحظة: يكتفى بذكر ثلاثة خصائص لكل عنصر)		
5) النّمط الغالب: **وصفيٌّ** لأنّها **وصَفت لنَا حالةً شُعوريةً جَماعيةً...**	01	02
من مؤشِراتِه: – **النُّعوتُ: (القَادم – الصّافي– الخجُول).**	4×0.25	
– **أفعال الحالة والحركة: (تخرُج– يحيَا– تهيّأنا).**		
(ملاحظة: تُقبل مُؤشّراتٌ أخرى يَذكرُها الممتحن.)		

ثانيًا– البنَاء اللّغوي:(06 نقاط) **1)** الحقلُ المعجمي لِلألفاظِ:(**النّوحُ– العَويلُ– البَاكُون – الأَدمُع– الموت**)هو **حقل الحُزنِ والألَم.** **2)** الإعرابُ: أ) **إعراب المفردات: الغُلامُ:** بدلٌ من اسم الإشارة مرفوعٌ وعلامةُ رفعهِ الضمَّة الظّاهرةُ على آخرِه. **مُصلّين:** حالٌ منصوب وعَلامةُ نَصبِه اليَاء لأنّه جَمع مُذكرٍ سالمٍ. **ب) إعرابُ الجملِ:** **(أفسِحُوا الدّربَ له):** جُملة ابتَدائِية لا مَحل لَها مِن الإعراب. **(يعرفه الباكون):** جملة فعلية في محل رفع صفة.	0.5 0.5 0.5 0.5 0.5 0.5	0.5 02
3) نوع الأسلوب في قول الشّاعرة:" **فاحذروا أن تجرحوه بالضجيج**"، إنشائي طلبي تحقّق بصيغة الأمر. غرضه البلاغي هو الالتماس.	2×0.25 0.5	01
4) الصّورة البيانية: – **(أسىً مختبئًا):** استعارة مكنية. شرحها: شبّه الأسى بالإنسان، فحذف هذا الأخير وأبقى على شيء من لوازمه (مختبئًا). يكمن أثرها البلاغي في الإيجاز والتّشخيص... – **(إنّه زنبقة):** تشبيه بليغ. شرحها: شبّهت الشّاعرة الغلام بالزّنبقة. وحذفت أداة التّشبيه ووجه الشّبه. ويكمن أثرها البلاغي في توضيح المعنى وتشخيصه وجعل المشبه والمشبه به كأنهما شيء واحد.	0.75 0.75	01.5
5) تحليل السّطر الأول عروضيًا، وتبيان ما طرأ على التّفعيلة من تغيراتٍ. أفسحوا الدّرْبَ له للقادم الصافي الشعورِ أَفْسِحُدْدَرْ	بَلَهُوْلَلْ	قَادِمِصْصَاْ	فِشْشُعُوْرِي 0/0//0/	0/0/// فعلاتن	0/0//0/ فاعلاتن	0/0//0/ فاعلاتن بُنيت القصيدة على تفعيلة "**فاعلاتن**" من **بحر الرمل**. وهو من البحور الصافية المعتمدة في شعر التّفعيلة. التّغيرات: **فَاْعِلَاْتُنْ** ⟵ **فَعِلَاْتُنْ** (حذف الثّاني السّاكن). **(ملاحظة: 0.25 للكتابة العروضية + الرموز)**	×0.25 4	01
ثالثا–التّقييم النقدي: (04 نقاط) – **الحزن والألم** هو ردّة فعل غير متوقّع يسبِّبُ لصاحبه الشّعور بالبؤس، ويجعله كئيبًا انطوائيًا قليل النّشاط، وقد يوصل صاحبه إلى عدم الاطمئنان والضّغط النّفسيّ والإحباط ... – من <u>**أسبابها:**</u> • اصطدام الأفكار المثالية بالواقع. • سوء الأحوال الاجتماعية والسياسية. • الاستياء من واقع الحضارة الغربية. • تتابع النكبات والهزائم... – من <u>**أعلامها:**</u> صلاح عبد الصّبور– أمل دنقل– فدوى طوقان– البيّاتي– السيّاب–خليل حاوي... **(ملاحظة : يكتفى بذكر أربعة أعلام)** **– انتهى –**	01 4×0.5 4×0.25	04

عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)	العلامة مجزأة	العلامة مجموعة
أوّلًا – البناء الفكريّ: (10 نقاط) **1)** الذي حرم الأدباء النّفع المادي والأدبي في نظر الأستاذ توفيق الحكيم هو **تشتّتهم وانعدام روح النّظام بينهم**. وترتّب عن ذلك: أنّهم **أصبحوا فئة لا خطر لها ولا وزن في نظر الدّولة.**	2×0.5 2×0.5	02
2) للأدباء مبادئ وقيم يدافعون عنها وتتمثّل في: **الحريّة والفكر والعدالة والحق والجمال...**	4×0.25	01
3) النزعة المقصودة في قوله:« كيف يتجرّد كلّ أديب...» هي **النّزعة الإنسانية.** **التّعليل:** وذلك أنّ الأديب يحمل رسالة سامية تُنير الدّرب أمام كلّ طالب للحقّ فيُسهم بكتاباته في تركيز دعائم الفكر الخالد المدافع عن قيم البشريّة العليا.	01 01	02
4) يرى توفيق الحكيم أنّ رسالة الأدب تتحقّق **بتكتّل الأدباء والتفافِهم حول هيئة واحدة**، أمّا العقاد فيرى أنّ **الأدب إبداع وخلق فردي لا يحتاج إلى تكتّل وتوحّد، وله رسالة واحدة رغم اختلاف القرائح وتعدّد الآراء.** – **إبداء الرّأي: يُبدي الممتحن** رأيه **معلّلًا.**	0.5 0.5 0.75+0.25	02
5) **التّلخيص:** يراعى فيه: **الحجم، المضمون، سلامة اللغة.** **نموذج للاستئناس:**(رأى توفيق الحكيم أنّ على الأدباء أن يتوحّدوا في نظام يضمن لهم حقوقهم الماديّة والأدبيّة، فيردّ عليه العقّاد بأنّ الأدب خلق فردي لا حاجة فيه للاجتماع؛ إذ للأدب رسالة هي الحرية والجمال والحقّ والعدالة وإن اختلفت القرائح، وتعدّدت الآراء...)	3×01	03
ثانيًا – البناء اللّغويّ: (06 نقاط) **1)** تصنيف الألفاظ ضمن حقلين وتسميتهما: **حقل التّضامن(الاتحاد)**: المتّحدة– اجتماع – اتفاق **حقل الأدب(النقد)**: الفكرة – رسالة – القرائح	2×0.50	01
2) وسائل الحجاج في النّصّ: –**توظيف أدوات التوكيد:** إنّ، أنّ، إنّما، قد، جميعهم، كافة... –النّفي **والإثبات: لا** تنظر إلى الأدب بعين الجد **بل** إنّه عندها...**– المقارنة بين موقفين مختلفين** (موقف توفيق الحكيم وموقف العقّاد) –**الجمل الاسمية:** الحقيقة أنّ الأدباء– رسالة الأدباء هي التّبشير.	3×0.25	0.75

3) الإعراب: أ-إعراب **المفردات:**

الكلمة	إعرابها		
توفيقُ	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. **(ملاحظة: تُقبل إجابة عطف بيان)**	2×0.5	01
فئةً	مفعول به ثانٍ للفعل "جعل" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره		

ب- إعراب الجمل:

الجملة	محلّها الإعرابي		
(تعيش)	جملة فعلية صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب	2×0.5	01
(هي التبشير)	جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ "رسالة".		

4) تحديد الضّمير وعائده ودوره في بناء الفقرة:

الضمير	عائده	دوره في بناء الفقرة		
هم	الأدباء	الرّبط وتوفير خاصية الاتّساق عن طريق الإحالة البعدية	3×0.25	0.75

5) نوع الصّورة البيانية وشرحها وبيان سرّ بلاغتها:

الصّورة	نوعها	شرحها	بلاغتها		
(كتب توفيق الحكيم من برجه العاجي)	**كناية**	كناية عن **صفة التعالي**	تعطيك حقيقة التّعالي مصحوبة بالدّليل (البرج العاجي)	3×0.25	1.5
(لأنّ الفكرة الفنيّة كائن حيّ)	**تشبيه بليغ**	شبّه الفكرة بالكائن	توضيح معنى الفكرة وتشخيصها في شكل كائن حيّ.	3×0.25	

ثالثًا – التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

- **الظّاهرة النّقدية المقصودة** هي: " **ظاهرة التّجديد** ". — 01

- **تعريفها:** هي حرية الأديب ورسالة الأدب الإنسانية، وذلك بإعطاء الأدب مساحة أوسع في تناول الموضوعات وأساليب التّعبير والثّورة على قيود القديم الذي استبدّ بعقول النّاس ردحاً من الزّمن... — 01

- **الأدباء الذين عرفوا بها:** – طه حسين – أدباء جماعة الديوان – أدباء الرابطة القلمية... — 4×0.5

(ملاحظة: يكتفي الممتحن بذكر أربعة أدباء)

– انتهى –

04